

من الأبواب الدمشقية... تحية

♦ د. فايز الصايغ

عندما شغلت موقع رئيس تحرير صحيفة «الثورة» السورية اجتهدت كثيراً كي تكون «الثورة» في أكشاك بيع الصحف في بيروت والمدن اللبنانية، وحوالنا الاستعانة بشركات التوزيع اللبنانية عبر مؤسسة توزيع المطبوعات السورية وفشلت، وللأسف أسباب مفهومة وأسباب غير مفهومة في وقت كانت الصحف اللبنانية أو أغلبها تنصردر أكشاك بيع الصحف سواء في دمشق أو في بقية المدن السورية.

أن أتناول الأسباب التي قد تشعبت وتدخلني في متاهة عناوين ليس زمان ولا مكان تناولها الآن ومنها طبيعة العلاقات السورية - اللبنانية عموماً، وتجاذبات الطيف السياسي هنا وهناك على وجه الخصوص، وربما منها أيضاً طبيعة الخطاب السياسي والإعلامي السوري الموحد، وطبيعة الخطاب السياسي والإعلامي اللبناني المتنوع والمختلف، ومنها أيضاً العلاقة بين شركات التوزيع اللبنانية والخاصة ومؤسسة توزيع المطبوعات الرسمية الحكومية السورية وتباين المبادرات بين الخاص العام وبين صحيفة مملوكة لصاحبها وقراره الذاتي وبين صحيفة مملوكة للدولة وقرارها الرسمي.

واستمرت المحاولات واستثمرنا بعض القرابين بلعبة التوزيع، وبدل مراسل «الثورة» في بيروت يوسف الفريج جهوداً مشكورة، ونحننا في بعض الخطوات وفشلنا في البعض الآخر، ومن المفارقات العجيبة أن اسم «الثورة» كان عائقاً عند البعض، ومفهوم الثورة كان المشكلة عند البعض الآخر.

فجأة اغتيل الرئيس رفيق الحريري، ودخل البلدان في الدوامه التي أراد مريدو الفتنة إدخال المنطقة فيها، فيما لا تزال تداعيات هذا الحدث وارتداداته مستمرة حتى الآن...

المهم إنني كصحافي... وكمسؤول آنذاك لم أتمكن من أن أظن لا أنا ولا الصحفية على القارئ اللبناني الذي نحترم ونقدر ثقافته وإعلامه وأقلام كتابه ومكانته بين القراء العرب، وتبددت المحاولات حتى اللحظة بحيث لا تجد أي صحيفة سورية في واجهات بيع الصحف في الشوارع اللبنانية.

اليوم وقد فتحت جريدة «البناء» ورئيس تحريرها الأستاذ ناصر قنديل الإعلام المقاوم الصامد والمؤمن بقضية الوطن والانتماء... فتحت نافذة كتابة مقال أسبوعي مع عدد من الكتاب والصحافيين السوريين علنا نسهم في البناء مع «البناء» في تكريس مفهوم الشرف الإعلامي كميثاق مهني نسعى من خلاله إلى تكريس مفهوم الشرف السياسي والأخلاقي الذي يتساوى مع عراقة وتاريخ الشعب السوري واللبناني معا اللذين لو أتبع لهما التوحد أو التنسيق أو التعاون أكثر وأعمق لتبدلت مفاهيم وخرائط المنطقة كلها.

شكراً لـ«البناء» على بادرتها الطيبة في هذا الزمن الصعب الذي يهز أركان وقواعد ومبادئ قيم وأحلام شعوب المنطقة، ويدخلها في دوامة الاستهداف الاستعماري الذي يسعى إلى رسم خرائط جديدة على الصعيدين الجغرافي والسياسي وسط تجاذب من التحالفات والمحاور التي تتشكل في المنطقة، وعلى حسابها وحساب حاضر ومستقبل شعوبها بما يخدم المخطط الصهيوني الأيديولوجي الهادف إلى بسط السيطرة على المنطقة وتحقيق طموحات «إسرائيل» بعد الهزائم والنكسات التي منيت بها سواء في لبنان أو في سورية، أم على صعيد استهداف محدّد وقوي لدول ونشطاء محور المقاومة... وكلّي أمل أن تكون النافذة اللبنانية إذا ما صمّح التعبير مقدّمة لنوافذ وأبواب مشرّعة على المستقبل.

تحية لك أيها القارئ اللبناني من أبواب دمشق السبعة وتحية لك من باب قلبي الثامن.

هكذا تخسر السعودية في لبنان... ولن تسمح

♦ روزانا رمال

من حق اللبنانيين القلق من المخاطر المحدقة بمستقبل وطنهم وكيانهم ومؤسسات دولتهم بعد كل ما حلّ بالجارّة السورية من تصفية حسابات دولية على أرضها حتى باتت سورية مسرحاً لعمليات ومخططات وتجارب كل من له ملف أو قضية وحتى تجارب تكنولوجية ولوجستية بين أسلحة وتدريب جنود وعساكر بالإضافة إلى كونها ممراً رئيساً لاستكمال مشاريع وصل مناطق مرور الغاز والنفط بعضها ببعض بحسب تقارير حصلت عليها دول إقليمية كبرى تتضمن اجتماعات ومراسلات بين واشنطن وأنقرة على وجه الخصوص في محاولة من تصدّر تركيا مشهد المنطقة بتعزيز نفوذها فيها.

يحقّ للبنانيين التساؤل إن كان عناصر «جبهة النصرة» الموجودين في جرد عرسال لبنانيين مثلاً أو غير لبنانيين ليسوا إرهابيين؟ عليهم تقبلهم والتفاوض معهم كما يقول النائب وليد جنبلاط عن «جبهة النصرة» في سورية.

ربما يقصد النائب جنبلاط أنه بات على السوريين ومعهم اللبنانيون تقبل هذه المجموعات من باب اعتبارها أمراً واقعاً وسط نمو الحركات الأصولية في الجوار كقوى استطاعت فرض نفسها بالمعادلة الإقليمية بقوة... لكن...

هل يدعو النائب جنبلاط إلى اعتبار أن هذا الأمر الواقع أصبح قدراً لا يُردّ وعلى اللبنانيين الخضوع له؟ أم أن عليهم تقبّل معادلة «إما التفاوض مع جبهة النصرة وتقبّل شرعيتها والاستماع لمطالبها وإلا الولايات المقبلة كاحتام وحيد لا حول بعده ولا قوة كتحصيل حاصل بعد معادلة

شرعة النصرة في سورية وإدخالها العملية السياسية فيها بحسب جنبلاط؟
الأكيد أن مخاوف اللبنانيين وبينهم جنبلاط «مشروعة»، وكلّ بحسب رؤيته يسعى لتجنب لبنان مخاطر تمدد الإرهاب فيه قبل أن يفوت الأوان.
إلا أن الأكد أيضاً أن هناك من سيمتدّد «داعش» أو «الناصر» في لبنان وكيف هذا؟
يخضع لبنان لنفس منظومة الحسابات الدولية والإقليمية التي يتم تصفيتها على الأرض السورية وفي ظل تسجيل النقاط بين الدول المتصارعة ضمن الحلف الواحد من مصر إلى اليمن وصولاً إلى البحرين ومروراً بلبنان.
لا يمكن تجاهل أو إنكار حقيقة تقدم تركيا وتصدها واجهة القوى الإقليمية في الشرق الأوسط في الحروب المتتلفة الممتدة على جغرافيا المنطقة باعتبارها أو لا دول جوار لها أي حدودية مع تركيا حيث يعتبر أمنها من أمنها الخاص.
إلا أن الطرف التركي ليس اللاعب الأحدث في المنطقة حيث يتنافس معه ضمن الحلف الواحد المملكة العربية السعودية حيث مكائنتها ونفوذها في المنطقة منذ عقود.

سياسية الصفر مشاكل مع الجيران التي تنازل عنها التركي بظل حكم حزب العدالة والتنمية جعلت منه منافساً شرساً للمملكة العربية السعودية على رغم الاتفاق معها على عدة ملفات بينها إسقاط الأسد وعزل أو إضعاف حزب الله في حربه في سورية.
هذه الشراسة كشفت للمرة الأولى عن نوايا تركية وطموحات تجسّد في بسط نفوذها في المنطقة على غرار دول إقليمية كبرى فيها كإيران والسعودية مستغلة الأحداث السورية لتكون مدخلاً في إثبات دور اللاعب التركي في ملفات مصيرية لا بل أكثر من ذلك في القدرة على اللعب بأمن

الحمد لله يلتقي بري وسلام



(حسن إبراهيم)

بري مستقبلاً الحمد لله والوفد الفلسطيني

سلام، في دارته في المصيطبة، في حضور دبور وسفير فلسطين في اليونان مروان الطوباسي وتم عرض الأوضاع العربية إضافة إلى الوضع الفلسطيني في لبنان. ونقل الحمد لله تحيات رئيس فلسطين محمود عباس إلى الرئيس سلام.

وشارك الحمد لله في مراسم جناز مؤسس وصاحب شركة اتحاد المقاولين سعيد توفيق الحوري، الذي ترأسه مروان بيروت للروم الأرثوذكس الياس عود في كنيسة مار تقولا

جسال رئيس الحكومة الفلسطينية رامى الحمد لله والوفد المرافق على المسؤولين في لبنان، والتقى رئيس مجلس النواب نبيه بري، في حضور السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور، وعضوي المكتب السياسي في حركة أمل بلال شرارة ومحمد جباوي، وجرى عرض التطورات الراهنة على الساحة الفلسطينية وفي المنطقة، وتطرق الحديث إلى وضع الفلسطينيين في لبنان. كما التقى الحمد لله والوفد المرافق رئيس الحكومة تمام

خفايا

لاحظ نائب بارز أنّ مسؤلاً سابقاً تحدث في خطاب ألقاه أمس، في مناسبة إنمائية في منطقة جبيلية عن أهمية دعم الجيش، لم يُشر إلى الهبة الإيرانية لا من قريب ولا من بعيد، علماً أنّ المسؤول السابق نفسه كان قد تعرّض لانتقادات كثيرة حين نفى علمه بأيّ عرض إيراني لمساعدة الجيش اللبناني، على رغم أنّه كان قد أعلن عكس ذلك في مناسبات عديدة قبل أن يصبح سابقاً.

شمخاني لمقبل: طهران جاهزة لمساعدة لبنان على النهوض بالأمن روحاني: الغرب ودول المنطقة ارتكبوا خطأ جسيماً بدعم الإرهاب



أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أنّ بعض دول المنطقة والدول الغربية ارتكبت خطأ جسيماً بدعم المجموعات الإرهابية في كل من سورية والعراق، مشدداً على أنّ إيران تدعم سورية ولبنان والعراق وكافة الشعوب التي تحارب الإرهاب وهي ماضية بذلك، معرباً عن أمله في أن تكون نقطة الشعب اللبناني واتحاده في وجه الأعداء المتربصين بوحدة أراضيه وعظلمته.

كلام الرئيس روحاني جاء خلال استقباله نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني سمير مقل الذي يجري لليوم الثاني على التوالي زيارة إلى طهران على رأس وفد عسكري رفيع المستوى تستغرق 3 أيام، وذلك تلبية لدعوة من وزير الدفاع الإيراني العميد حسين دهقان، لمتابعة التعاون الدفاعي بين البلدين وموضوع الهبة العسكرية غير المشروطة التي قرّرت إيران تقديمها للجيش اللبناني.

صائباً ومبدئياً، وإن استراتيجيته الفريقي الآخر في دعم الزمّ الإرهابية والاستفادة من الإرهاب كأداة ضد الحكومات لم تؤدّ فقط إلى الإضرار بأمن سورية واستقرارها، بل جعلت سائر بلدان المنطقة في مواجهة تحديات أمنية.

الإرهاب وغياب الأمن في الشرق الأوسط جاء نتيجة السياسات الخاطئة لبعض دول المنطقة وحمايتهم الغربيين، وأنّ بلاده تنظر بريية إلى أهداف التحالف المناهض لداعش بقيادة أميركا، وأكد أنّ الجمهورية الإسلامية والى جانب استعدادها لتقديم الدعم التسليحي للجيش اللبناني، فهي جاهزة لنقل تجاربها للنهوض بالأمن في لبنان والمنطقة ومكافحة التيارات الإرهابية، مشيراً إلى «سياساتها في سياق الدعم الشامل للفصائل والتيارات اللبنانية الأصيلة»، مؤكداً أنّ دعم لبنان شعباً وجيشاً ومقاومة لا يزال في صلب سياسة طهران.

وأوضح شمخاني «أنه وبعد مضي أكثر من 3 سنوات على التطورات السورية خرج جميع الأفرقاء بنتيجة مفادها أنّ توجه إيران وتيار المقاومة في مكافحة الإرهاب المستورد كان



سليمان خلال حفل وضع حجر الأساس لمستشفى مي فوق الحكومي

لبنان، قال سليمان: «سيكون ممراً عن نصب الحواجز في جونية، أكد أنّ من يريد نصب هذه الحواجز عليه نصبها أولاً في البقاع وبيروت ومي فوق وصولاً إلى جونية.

أبو فاعور والقي وزير الصحة وائل أبو فاعور كلمة توجه فيها إلى كل السياسيين وكل القوى السياسية على اختلاف توجّعاتها قائلاً: «ارفعوا سيفكم عن الجيش اللبناني وارفعوا حتى محبتكم عن الجيش اللبناني وارفعوا كركمك له، لا تتعرّضوا للجيش بالاتهامات احموا الجيش لأنه بسقوطه ينسقط الوطن».

الفراغ غير مقبول. والطبيعة ترفض الفراغ». وقال: «إنّ التفاوض يجب أن يذهب إلى أبعد الحدود، والنقطة كبيرة برئيس الحكومة تمام سلام، والضرورة ملحة الآن نقلت شعراء الجيش مرتين، فصدور الأحكام بحق موقوف في سجن رومية وإخلاء سبيل من يستحق ومحاكمة من يقع عليه الجرم يبقى أفضل من عدم صدور هذه الأحكام»، مكرّراً دعوة الاحتياط لدعم المؤسسة العسكرية حيث تحتاج.

وقال: «لا خوف على الجيش فوضعه متين ولكن يريد الدعم منا. ولا خوف من التطرف فهو في لبنان محدود وعابر». وعما يقال في شأن إيجاد مرز بحري لـ«داعش» إلى

ميقاتي في تكريم المير: طرابلس ليست حاضنة للتطرف والارهاب

أكد الرئيس نجيب ميقاتي «أن طرابلس لن تكون أبداً مدينة الإرهاب، كما يحاول بعضهم أن يصورها أو يحقّق مآرب مشبوهة على حساب أبنائها واقتصادها وتنميتها، بل كانت وستبقى مدينة السلام والمحبة الدائمة».

وقال في حفل لتكريم التلميذ المتفوق محمد زنيه المير في حضور وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، والنائب أحمد كرامي: «طرابلس ليست أبداً بيئة حاضنة للتطرف، بل مدينة الإيمان والعيش الواحد بين جميع أبنائها، وما عجزت عنه الحقب القاسية في تاريخها يجب أن يشكل عبرة للجميع بأن طرابلس واحدة موحدة لا يرهيبها تطرف ولا يستقر فيها طامع».

ودعا جميع أبناء طرابلس إلى «التشبّث بقيمتنا الدينية الصحيحة والوطنية الصرفة وعدم الانجرار وراء محاولات البعض استخدام طرابلس ساحة لتوجيه الرسائل وتصفية الحسابات». وأكد «أن طرابلس مدينة تستحق الحياة، ونحن شعب تليق به الحياة. فلنتعاقد ولنعاون لتبديد الشرور والأخطار الدائمة المقلية لبنا بفعل الأحداث الجارية من حولنا، ولكن وفق طرابلس نموذجاً لوحدة اللبنانيين في أوقات المحن».



حفل تكريم الطالب المتفوق محمد زنيه المير

سلمان التقى سكرية

استقبل قائد الجيش بالنيابة اللواء الركن وليد سلمان في مكتبه في البرزة أول من أمس السيد، عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب العميد الوليد سكرية، وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد.

الثلاثاء ٢١ تشرين 21.15
بلا حصانة
OTV
WWW.OTV.COM.LB